الطور: ليسانس
السداسي: الثاني
المستوى الدراسي: السنة الثالثة
التخصص: علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه
عنوان المقياس: التقويم التربوي
الفوج: 01
طبيعة المادة: الأعمال الموجهة

الأستاذة: د. ف. فوطية

أهداف المقياس:

يهدف هذا المقياس لإكساب الطالب المفاهيم الأساسية في مجال التقويم التربوي (أغراضه وأدواته وخصائصه ووظائفه وأنواعه وخطواته وكيفية بناء الاختبارات التحصيلية وتطويرها في ضوء تحليل نتائجها). وذلك بغية تمكين الطالب من التعرف على هذه العملية الحساسة والوقوف على الصعوبات التي قد تتعرض لها، واقتراح الحلول لها.

المعارف المسبقة المطلوبة:

- أن يكون للطالب معلومات عن بعض مفاهيم التقويم التربوي.
- أن يكون للطالب بعض المعلومات عن الاختبارات وأنواعها.

مقدمة:

يعد التقويم بمفهومه الحديث مكونا أساسيا من مكونات عملية التعلم والتعليم وجزءا لا يتجزء منها، ولقد بات من المسلم به في الوقت الحاضر أن تحسين عملية التعلم والتعليم ورفع فعاليتها يتوقف أولا وأخيرا على إعطاء التقويم مكانتها ودورها في هذه العملية. و إن من الضروري بمكان التخلي نهائيا عن النظرة التقليدية إلى التقويم وتجعل منه مجرد عملية هامشية أو ختامية منفصلة عن عملية التعلم أو ملحقة بها، والأمر الذي لا يختلف عليه إثنان في الوقت الحاضر هو أن التقويم يمثل مهمة أساسية الملقاة على عاتق المعلم وشرطا ضروريا لكفايته التدريسية.

معنى التقويم:

تعريف التقويم لغة:

ورد في لسان العرب":من قوم أي صحح وأزال العوج، وقوم السلعة بمعنى سعرها، وعرفه ابن منظور على انه قيمة الشيء."

تعريف التقويم اصطلاحا:

عرفه Bloom:

على أنه "إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار أو الأعمال، أو الحلول، أو الطرق أو المواد، وأنه يتضمن استخدام المحكات والمستويات والمعايير، لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها ، ويكون التقويم كميا أو كيفيا."

أغراض التقويم:

يحقق التقويم أغراض عديدة ومتنوعة يمكن تصنيفها ضمن خمسة أصناف رئيسية، وهي:

- **الأغراض التعليمية:**

وتتصل بالمعلم والتلميذ والمنهاج التعليمي، ويمكن إجمالها فيمايلي:

- **الأغراض التشخيصية:**
  - تحديد أو تعيين التلاميذ الذين يواجهون صعوبات خاصة في التعلم.
  - تحديد الطبيعة الخاصة للصعوبة ومواطن القوة عند التلميذ.
  - تحديد عوامل الضعف، فقد تعود بعض صعوبات التعلم إلى طرائق التدريس أو المادة التعليمية الشديدة الصعوبة.
- **أغراض التوجيه والإرشاد**
- **الأغراض الإدارية**
- **أغراض البحث**

خصائص عملية التقويم التربوي:إن التقويم التربوي عملية منظمة لجمع المعلومات حول ظاهرة ما، وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها لمعرفة مدى بلوغ أهداف التعلم، وذلك من أجل إلحاق قرارات ملائمة ولهذا فهو يمتاز بخصائص معينة نلخصها فيما يلي:

1. **عملية مستمرة**: تلازم العملية التعليمية وتسير جنبا إلى جنب معها وتعتبر جزءا منها، وهي بهذا لا تعنى بالنتائج فقط.

2. **عملية تعاونية:** يشارك فيها كل من له علاقة بالعملية التربوية، وسنوضح دور كل فرد فيها فيما يلي:

- ✓ **المتعلم**: ويساهم في عملية التقويم الذاتي من خلال حكمه على أعماله.
- ✓ **المعلم:**ويتبلور دوره في عملية تحديد مواطن الضعف والقوة في المنهج عن طريق تطبيق الاختبارات والملاحظات على تلاميذه لقياس مدى تقدمهم.
- ✓ **مدير المدرسة:** باعتباره قائدا تربويا، وتقويمه يبقى عادة رهن الإدارة ويتضمن بعض النواحي الإدارية التي تنظم الحياة الاجتماعية على وجه الخصوص.
- ✓ **المشرف التربوي:** ويساهم في عملية التقويم عن طريق استثمار نتائج القياس في الرفع من مستوى كل الكفايات لدى المعلمين.
- ✓ **أولياء الأمور:** ويقتصر دورهم على التوجيه.

3. **عملية شاملة**:

فهي لا تتناول جانبا واحد من جوانب التلميذ وإنما تهتم بكل جوانب النمو (المعرفي، الوجداني، الحس الحركي...) وتمتد لتشمل أيضا معوقات هذا النمو(بمعنى آخر ينتقل التقويم في هذه الحالة من التشخيص إلى غاية وصف العلاج).

4. التقويم ليس هدفا في حد ذاته وإنما هو وسيلة لتحسين المنهج التربوي:

لأن المعلومات المحصل عليها من التقويم التربوي تستمر في تحسين المنهج، وذلك عن طريق تغيير المقررات والكتب والموضوعات الدراسية أو بإضافة شيء جديد لها.

واجب منزلي:

عبارة عن تدريب ميداني طلب من الطلبة إعداد دليل مقابلة أو إستبيان إلكتروني يقدم للأساتذة في الطور الإبتدائي أو المتوسط أو الثانوي لمعرفة معوقات تطبيق التقويم التربوي في كل مستوى مع إقتراح الحلول الممكنة من طرف هؤلاء الأساتذة.